صبح الأعشى في صناعة الإنشا

مثله ولها نهر يسمى الدهاش يجري في ربضها وهو نهر يدير عشر أرحية والبساتين تحتف بها من جميع جهاتها وبها الأترج وقصب السكر وتقع في نواحيها الثلوج قال في اللباب فتحها الأحنف بن قيس التميمي في خلافة عثمان رضى ا عنه وخرج منها ما لا يحصى من الأئمة والعلماء والصلحاء .

ومنها شهرستان قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء وسكون السين المهملتين وفتح التاء المثناة من فوق وبعد الألف نون وموقعها في الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة قال في الأطوال والقانون حيث الطول إحدى وتسعون درجة والعرض ست وثلاثون درجة وإحدى وأربعون دقيقة قال في المشترك شهر بلغة الفرس المدينة واستان الناحية فمعنى اسمها مدينة الناحية قال وهي مدينة مشهورة بين نيسابور وخوارزم في آخر حدود خراسان وأول حدود رمال خوارزم .

الإقليم الحادي عشر زابلستان .

بفتح الزاي المعجمة ثم ألف بعدها باء موحدة ولام مضمومتان وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة فوق مفتوحة ثم ألف ونون وموقعها في الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة قال في القانون حيث الطول اثنتان وتسعون درجة وخمسون دقيقة والعرض أربع وثلاثون درجة وخمس عشرة دقيقة قال ابن حوقل وهي مدينة لها بلاد وأعمال وهي عن بلخ على عشر مراحل وعندها نهر كبير يجري وليس لها بساتين بل هي مدينة على جبل والفواكة تأتيها مجلوبة قال في اللباب وبها قلعة حصينة